

القبائل اليمنية تسيطر على جبلي الرديف وتويلق... و«إيران شاهد» تنطلق من «بندر عباس» قصف «أرامكو» النفطية في عمق الأراضي السعودية



هي محاولة إيران الرابعة لإيصال مساعدات إنسانية إلى الشعب اليمني، سفينة الإنقاذ ستمخر البحر، ووصولها كما يقال ليس رهناً بامواجه، بقدر ما هو رهن بإيمان الجميع بضرورة الإسراع في إيصال هذه المساعدات.

من جهة أخرى، عقدت قيادات سياسية في صنعاء لقاءً تشاورياً موسعاً لإتخاذ موقف وطني ممن يؤيدون العدوان السعودي، واللقاء يؤكد مخالفة الغارات للقانون الدولي ويشدد على ضرورة محاكمة من يؤيدونها بتهمة الخيانة.

وقال محمد الشامي، في كلمة للقيادات السياسية في اللقاء التشاوري الموسع، إن طلب الرئيس عبد ربه منصور هادي التدخل العسكري في اليمن مخالف للدستور.

بهذه الكلمات اختصر عمل الأحزاب سياسياً، وبدأت مطالب المؤتمر محصورة بتأليف مجلس رئاسي وانتزاع قرارين يقضي الأول بانتهاء شرعية الرئيس هادي فيما يقضي الآخر بمحاكمة مؤيديه.

وقال الضابط محمد الحسيني إن من يطلب من اليمنيين أو يدعم عدواناً على بلده يعتبر في عداد من يرتكبون الخيانة العظمى.

أكدت مصادر مطلعة في اليمن أن القبائل اليمنية قصفت شركة أرامكو النفطية في مدينة الظهران جنوب السعودية.

وأوضحت المصادر أن شركة أرامكو النفطية المشهورة تعرضت إلى قصف صاروخي من الأراضي اليمنية مما أدى إلى حصول خسائر مادية في الشركة.

المينية. كما دعت «جمعية الأطباء المسلمين في لبنان» إلى وقفة احتجاجية أمام مقر الإسكوا وشددت على ضرورة تأمين المساعدات اللازمة للمواطنين.

وفي هذه الأثناء، حذر مختصون من كارثة بيئية نتيجة الأسلحة ذات القدرات التدميرية المستخدمة في الغارات السعودية على اليمن.

وفي السياق، وصلت إلى ميناء الحديدة اليمني سفينة تابعة للأمم المتحدة حاملة نحو ثلاثمئة ألف طن من الوقود. كما أبحرت أمس سفينة مساعدات إيرانية من ميناء بندر عباس باتجاه الحديدة السفينة تحمل 2500 طن من المساعدات الإنسانية هي عبارة عن مواد غذائية أساسية وأدوية.

مساعد رئيس لجنة الإنقاذ في الهلال الأحمر الإيراني ومسؤول إرسال المساعدات الإنسانية إلى اليمن أمير الدين روح نواز، تحدث عن هذه المساعدات فقال إن «كل محاولة مساعدات إنسانية ترسل إلى دولة أخرى عبر الهلال الأحمر تحتاج للتنسيق على المستوى الدولي، وخاصة مع اللجنة الدولية للصليب والهلال الأحمر، ومع جمعيات الهلال الأحمر، والصليب الأحمر في الدول التي ترسل إليها المساعدات»، مضيفاً: «لقد قمنا بذلك، كما أننا سنستمر في إرسال المزيد من المساعدات».

سفينة الإنقاذ أو كما هو اسمها «إيران شاهد» ستكون شاهداً في رحلة مختلفة هذه المرة على ما يبدو، رحلة ستقطع خلالها أكثر من 2500 كيلومتر، انطلاقاً من بندر عباس، وصولاً إلى ميناء الحديدة في اليمن.

تشدد السعودية حصارها على اليمن. من منع نقل أي مساعدات إنسانية، إلى رفض إعادة اليمنيين العالقين في بلدان العالم، مروراً باحتجاز الرياض طائرات تابعة للخطوط الجوية اليمنية جرى تهريبها من الغارات إلى جيبوتي وإثيوبيا. ولاستكمال الحصار الذي تفرضه على المنافذ اليمنية، أغلقت الرياض منفذ الطوال البري مع اليمن من جانب واحد بشكل نهائي، ومنعت دخول الناشرين أراضي المملكة، فيما احتجزت السفن الحربية السعودية عدداً من العاملين في ميناء الحديدة، بعدما اعترضت ست سفن شحن كانت بصدد إزلال مواد غذائية ووقود في الميناء.

ودعت المنظمات الدولية تحالف السعودية إلى فك الحصار عن اليمن، والتعاون من أجل إيصال المساعدات إلى المواطنين، لا سيما بعدما منعت طائرات التحالف السعودي طائرة إيرانية تحمل مواد غذائية وطبية من الهبوط في مطار صنعاء. وحصفت الطائرات السعودية مدرجات المطار وقاعة البصحة الجوية ما حال دون هبوط الطائرة وإيصال المساعدات.

وتزيد الحصار البري والبحري والجوي حال المستشفيات اليمنية مأسوية، وينذر بكارثة إنسانية بسبب النقص الحاد في الأدوية والمستلزمات الطبية، إضافة إلى انقطاع التيار الكهربائي، ما يهدد بتفاقم الوضع الصحي في البلاد.

وفي محاولة للضغط من أجل رفع الحصار المفروض على اليمن، ناشد عدد من الأطباء اليمنيين المنظمات الدولية بالتدخل لإنقاذ أرواح المرضى الذين يعالجون في المستشفيات

الجيش السوري والمقاومة يتقدمان في القلمون... وفي جسر الشغور

طهران: زيارة أوغلو لسورية تهدد المنطقة



انتقدت طهران الزيارة التي قام بها رئيس الحكومة التركية أحمد داود أوغلو، الأراضي السورية بحجة زيارة مقبرة السلطان سليمان، واصفة هذه الخطوة بأنها خطيرة للمنطقة ومن شأنها أن تزيد الأوضاع تعقيداً.

وقالت المتحدة باسم الخارجية الإيرانية، مرضية أفخم، في تصريح لها وكالة أنباء «إرنا» الإيرانية، أمس: «من المؤسف أن تكون لبعض الدول حسابات خاطئة تجاه التطورات والظروف الإقليمية»، وأكدت ضرورة اجتناب أي إجراء استفزازي، مضيفة أن مراعاة القوانين الدولية واحترام سيادة الدول مبدأ يجب الالتزام به من قبل جميع دول العالم.

وكان نائب وزير الخارجية السوري فيصل المقداد ندد بزيارة أوغلو ضريح سليمان شاه التاريخي شمال سورية.

القلمون في وقت تتابع فيه الوحدات العاملة في الغوطة الشرقية عملياتها على التنظيمات الإرهابية التكفيرية وتجمعاتها وأوكارها موقعة عشرات القتلى في صفوف ما يسمى «جيش الإسلام» و«اجناد الشام» و«فيلق الرحمن».

وسيطر الجيش السوري والمقاومة اللبنانية على جرد الجبة، ودمرا مقرها لـجبهة النصرة، في معبر الفتلة في جرد رأس المعرة بالقلمون، ويأتي ذلك بعد استعادتهما السيطرة على قرية المعصرة الشمالية وسهل المعصرة وعقبة أم الربك

واعتبر المقداد في اتصال مع قناة «المباين» أن هذه الزيارة هي انتهاك واضح للقانون الدولي. وأضاف المقداد أن «الحكومة التركية ستحاسب على ما قامت به من انتهاك للسيادة السورية».

ميدانياً، أحكم الجيش السوري سيطرته على معبر الخربة في جرد

درة التاج الملكي

ثمن قتل الحزم السعودي

لمى خيرالله

يبدو أن العاصفة السعودية فقدت أملها بعد فشل حزمها على الأراضي اليمنية. فقد أعلن وزير الخارجية السعودي عادل الجبير أول من أمس، أن العاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز، أتاب الأمير محمد بن نايف بن عبد العزيز ولي العهد ليرأس وفد المملكة في قمة كامب ديفيد التي أعد لها البيت الأبيض العدة لاستقبال حلفائه الخليجيين يوم 14 من الشهر الجاري والتي ستطغى عليها قضية النووي الإيراني، وإمكان إنشاء ترسانة دفاعية خليجية. غياب سلمان عن القمة غير المسبوقة شكل مفاجأة للأوساط المتابعة خصوصاً أن البيت الأبيض سبق وأعلن قبل 48 ساعة أن الرئيس الأميركي باراك أوباما سيلتقي الملك سلمان بن عبدالعزيز قبل قمة كامب ديفيد.

يبدو أن زيارة جون كيري الرياض تأتي بمثابة سلم إنقاذ للسعودية لعلها تساعدها في الخروج من مستقعها المحل في اليمن من بوابة الحديث عن هدنة «إنسانية» قابلة للتמיד، شرط قبول أنصار الله بوقف إطلاق النار، لتشكّل اعترافاً أميركياً غير مسبوق بأن أنصار الله هم اللاعبون الأساسيون في اليمن، خصوصاً بعد تبلور العرض البانورامي الأميركي في الرياض الذي استلرد بحضور رئيس أركان الحرب الأميركي الفريق «بحري كيرت تيد» ضمن الوفد المرافق لجون كيري لحل المعادلات الإقليمية والسياسية إزاء الفشل السعودي في حربه على الأراضي اليمنية بعد تردد أبناء عن رغبة أوباما بالطلب من الملك سلمان بالتحتي. وهو ما يفسر (النتمة ص14)

الهدنة الإنسانية في اليمن



ناديا شحادة

بعد ستة أسابيع من الغارات الجوية للتحالف العسكري بقيادة السعودية، تلك الغارات التي جعلت الشعب اليمني يعاني أوضاعاً إنسانية كارثية، جراء القصف الجوي والحصار البحري والبري الذي تفرضه السعودية وحلفاؤها على اليمن، لمنع وصول المساعدات إلى أبناء اليمن، فأصبح اليمنيون يعانون من نقص الوقود والغذاء والدواء وكذلك تأثرت البنية التحتية ما أدى إلى نزوح الملايين، فبات الوضع الإنساني مقلماً.

وقالت الأمم المتحدة إن القتال والحصار أديا إلى تدهور سريع في مخزن الوقود، ما يعرقل توزيع المواد الضرورية على المواطنين العالقين في هذه الحرب. بعد تلك الفترة بدأت تتعزز فرص الهدنة الإنسانية التي أتفق عليها بين السعوديين والحوثيين تبدأ في 12 أيار وتستمر لمدة 5 أيام وقابلة للتعميد، وهذا ما أكدته كل من وزير الخارجية السعودي والأميركي في 8 أيار من العام الحالي في المؤتمر الصحافي الذي عقد بينهما، الذي وصفه جون كيري بالبناءء، ومهد الطريق لقمة مثمرة في كامب ديفيد. ويؤكد المتابعون أن أهمية ما جاء على لسان الوزيرين السعودي والأميركي هو تناولهما للموضوع اليمني، حيث سيكون الملف اليمني المشتعل النصب الأكبر في القمة المشتركة بين أوباما وقادة دول الخليج، فبعد دخول عاصفة الحزم شهرها الثاني لا تزال الأزمة اليمنية ترواح (النتمة ص14)

انتقادات «إسرائيلية» لمسعى نتنياهو زيادة عدد وزراء حكومته الرابعة

بعد إعلانه النجاح في تشكيل حكومته الرابعة، انصرف رئيس الحكومة العدو بنيامين نتنياهو إلى إنجاز مهمته الأولى، قبل أداء حكومته اليمن الدستورية، وهي زيادة عدد الوزراء، الأمر الذي يتطلب تعديل القانون الأساس الذي يحدد عدد الوزراء بفماتية عشر وزيراً.

سعى نتنياهو لتعديل القانون الأساس عبر المسار الحكومي، وليس عبر الكنيست، أثار انتقادات واسعة، ولا سيما في أوساط الأحزاب المعارضة، واعتبرت خطوته غير قانونية وغير أخلاقية ونابعة من اعتبارات سياسية ضيقة.

(النتمة ص14)

«كامب ديفيد» تعقد بغياب قادة السعودية والإمارات والبحرين وعمان

يغيب العاهل السعودي وثلاثة قادة آخرين من دول الخليج عن القمة بين الولايات المتحدة و«مجلس التعاون الخليجي» التي دعا إليها الرئيس الأميركي باراك أوباما في 13 و14 أيار.

ومن المقرر أن يتم الإعداد خلال القمة لسلسلة من «الاجراءات الأمنية» في الشرق الأوسط، ودعي ستة من قادة «مجلس التعاون» إلى البيت الأبيض ومن المفترض أن يشاركو في اليوم التالي في قمة بالمقر الرئاسي في كامب ديفيد.

إلا أن اثنين فقط من هؤلاء القادة هم أمير الكويت صباح الأحمد الصباح، وأمير قطر تميم بن حمد آل خليفة سيتوجهان إلى واشنطن.

وفي غياب الملك السعودي سلمان بن عبد العزيز، سيتولى الأمير محمد بن نايف رئاسة الوفد الذي سيشارك فيه الأمير محمد بن سلمان ولي العهد ووزير الدفاع.

(النتمة ص14)

خلافات كردية - كردية حول كركوك

كركوك التي تصدّرت لغّة التصعيد بين بغداد وأربيل، ها هي اليوم تفجر خلافاً كردياً - كردياً اندلعت شرارته بعد حديث محافظ كركوك والقيادي في حزب طالباني عن تحويلها إلى إقليم مستقل، فرد حزب بارزاني بأن هذا التوجه حلم وأن المدينة لن تستقطع من إقليم كردستان.

وعلق النائب قرحان جوهر عضو برلمان كردستان عن الحزب الديمقراطي قائلاً إنه «من الأجدد بركوك أن تنضم إلى إقليم كردستان، وستكون جزءاً من كردستان. التهديد باتخاذ أي خطوة أو قرار كإقليم مستقل أمر مرفوض من قبلنا».

صلاحيات وسلطات فماني وزارات في الحكومة الاتحادية لا بد أن تنقل إلى كركوك التي تنتج أكثر من نصف مليون برميل من النفط يومياً، يقول محافظها. فيما يؤكد حزبه أن هذه الخطوة هي حق من حقوق المحافظة التي كفلها دستور العراق.

وقال نائب رئيس الفرع الثالث للاتحاد الوطني ريبوار اسماعيل عبدالله أن «ملاحظات الحزب الديمقراطي الكردستاني مرفوض من قبلنا».

خلافات كردية - كردية حول كركوك

كركوك التي تصدّرت لغّة التصعيد بين بغداد وأربيل، ها هي اليوم تفجر خلافاً كردياً - كردياً اندلعت شرارته بعد حديث محافظ كركوك والقيادي في حزب طالباني عن تحويلها إلى إقليم مستقل، فرد حزب بارزاني بأن هذا التوجه حلم وأن المدينة لن تستقطع من إقليم كردستان.

وعلق النائب قرحان جوهر عضو برلمان كردستان عن الحزب الديمقراطي قائلاً إنه «من الأجدد بركوك أن تنضم إلى إقليم كردستان، وستكون جزءاً من كردستان. التهديد باتخاذ أي خطوة أو قرار كإقليم مستقل أمر مرفوض من قبلنا».

صلاحيات وسلطات فماني وزارات في الحكومة الاتحادية لا بد أن تنقل إلى كركوك التي تنتج أكثر من نصف مليون برميل من النفط يومياً، يقول محافظها. فيما يؤكد حزبه أن هذه الخطوة هي حق من حقوق المحافظة التي كفلها دستور العراق.

وقال نائب رئيس الفرع الثالث للاتحاد الوطني ريبوار اسماعيل عبدالله أن «ملاحظات الحزب الديمقراطي الكردستاني مرفوض من قبلنا».

عمان: انتشار خبراء أمنيين أميركيين على الحدود الأردنية - السورية



في تحرك جديد يؤكد إصرار الولايات المتحدة الأميركية وبيادقها وأدواتها في المنطقة على مواصلة دعمها السياسي والتسليحي للتنظيمات الإرهابية في سورية بحجج وذرائع وأهمية لا صحة لها على الإطلاق وأخرها تنفيذ ما تسميه مشروع تدريب «المعارضة المعتدلة»، نشرت الولايات المتحدة الأميركية أخيراً عدداً كبيراً من جنودها وخبرائها الأمنيين على الحدود الأردنية - السورية بحسب مصدر أممي أردني.

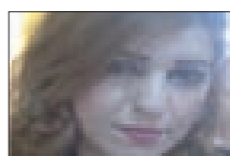
وكان مسؤولون أميركيون أكدوا الخميس الماضي بدء الجيش الأميركي تدريب ما يسمى «المعارضة المعتدلة» في سورية بمعسكرات في الأردن وقريبا في تركيا، زاعمين أن الهدف من ذلك هو قتال تنظيم «داعش» الإرهابي في وقت تؤكد التقارير والمعلومات الاستخباراتية والوقائع أن الولايات المتحدة قامت مع حلفائها بإيجاد التنظيم الإرهابي المذكور لخدمة مصالحها في منطقة الشرق الأوسط.

ووفقاً لوسائل إعلام أردنية، فإن مصدر أممي أردني يفضح عن اسمه كشف عن «انتشار عسكريين وخبراء

أمنيين أميركيين بكثافة على الحدود السورية»، زاعماً أن هذا الانتشار يأتي في إطار العمليات المشتركة بين الجانبين لتأمين حماية الحدود الأردنية إلى جانب مشاركتهم في المهام التدريبية الجارية لقوات عسكرية في المنطقة».

وفي آذار الماضي، أقر الأردن بانضمامه إلى المخطط الأميركي لدعم وتسليح إرهابيي المعارضة

«بروباغندا» أوغلو... سليمان شاه



فادي مطر

بعد أن جلب ما يسمى «الربيع العربي» كل أشكال التطرف والعنف والانتهاك السافر لسيادة الدول التي مر على ترابها، وكرس تعاضل أنشطة الجماعات المتطرفة التي يحررها المجتمع الدولي عبر حكومات إقليمية تحت قيادة دولية واضحة تتوافق في دعمها آراء الإرهاب المتطرف لإحداث تغيير في أنظمة الديمقراطية التي تقف في وجه سياسة الهيمنة العدوانية، فهذا ما رد عليه نائب وزير الخارجية والمغتربين السوري الدكتور فيصل المقداد تجاه تسلل رئيس الحكومة التركية أحمد داود أوغلو أول من أمس الأحد إلى داخل الأراضي السورية بزعم زيارة الموقع الجديد لضريح جدّ العثمانية «سليمان شاه» قرب الحدود السورية - التركية، منوهاً إلى أن الحكومة التركية متورطة بشكل كامل في دعم الإرهاب من خلال العلاقات التي تربط بينها وبين التنظيمات الإرهابية وفي مقدمها «داعش» الإرهابي»، وهو ما يُعتبر انتهاكاً للقانون الدولي وسيادة الدول ذات السيادة، فجد العثمانيين الذي تم نقله عندما تسللت القوات التركية بالتنسيق مع إرهابيي «داعش» في شباط الماضي في عدواً سافر ومُخالفة واضحة للاتفاق الموقع عام 1921 بين تركيا وسلطة الاحتلال الفرنسي آنذاك، لنقل الضريح من جوار قلعة جعبر في محافظة الرقة ووضعه (النتمة ص14)